اللطام ثم يكابد الختان والموجاع والاحزان ثم يكابد
شغل التزويج والتجمل فيه والتزويج ثم يكابد شغل
الاولاد والخدم والاجناد ثم يكابد شغل الدور وبنا
القصور ثم الكبر والهرم وضعف الركبة والقدم في
مصايب يكثر تعدادها ونوايب يطول ايرادها
من صداع الراس ووجع الاضراس ورمد العين
وغم الدين ووجع السن والم الاذن ويكابد محنا في
المال والنفس مثل الضرب والحبس ولا يمضي عليه يوم
الا يقاسي فيه شدة ويكابد مشقة ثم الموت بعد ذلك
كله ثم سوال الملك وضغطة القبر وظلمته ثم البعث
والعرض على الله تعالى الى ان يستقر به القرار اما في الجنة
واما في النار فكر قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان
في كبد فلو كان الامر اليه لما اختار هذه الشدائد ودل
على انه له خالق دبره وقضى عليه بهذه الاحوال
فليمتثل امره اه قرطبي قوله وهو ابو الاشد بفتح الهمزة
وضم الشين المعجمة وتشديد الدال المهملة والاشد
هكذا بالافراد في كثير من نسخ هذا الشرح وكثير من
عبارات المفسرين وفي بعض نسخ هذا الشرح وكثير
من التفاسير الاشدين بصيغة التثنية فليحرر
واسمه اسيد بن كلدة كما في القاموس اه قوله بقوته
متعلق بيحسب والباء سببية وفي القرطبي كان ياخذ

الاديم العكاظي فيجعله تحت قدميه ويقول من ازالني
عنه فله كذا فيجذب به عشرة حتى يتمزق ولا تزول
قدماه اه قوله ان لن يقدر عليه اى على عقابه وقال
الرازي على بعثه ومجازاته لان هذا خطاب مع
منكر البعث اه وقوله يقول اى على الفخر اهلكت اى
انفقت على عداوة محمد اى في عداوته الخ فعلى بمعنى
في وقوله بعضه على بعض اى فوق بعض اى مجتمعا
بعضه فوق بعض واللبد جمع لبدة وهو ما تلبد
اى كثر واجتمع اه شيخنا وفي ابي السعود يقول
اهلكت مالا لبدا اريد كثرة ما انفقه فيما كان اهل
الجاهلية يسمونه مكارم ويدعونه معالي ومفاخر
اه قوله مالا لبدا قرا ابو جعفر بتشديد الباء مفتوحة
جمع لابد كراكع وركع وساجد وسجد وقرا مجاهد
وحميد بضم الباء واللام مخففا جمع لبود والباقون
بضم اللام وكسرها وفتح الباء مخففا جمع لبده و
هو ما تلبد بريد الكثرة اه قرطبي قوله ايحسب ان
لم يره احد استفهام على سبيل الانكار اه قوله ليس
مما يتكثر به اى يفتخر بكثرته لانه انفقه فيما يغضب
الله وقوله ومجازيه معطوف على عالم بقدره انتهى
شيخنا قوله الم نجعل له عينين اى يبصر بهما المرئيات
شقفناهما وهو في الرحم في ظلمات ثلاث على مقدار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)